

الغيبة

[257] ساقها بعث ا [عليها عبدا عنيفا (1) خاملا أصله، يكون النصر معه، أصحابه الطويلة شعورهم، أصحاب السبال (2)، سود ثيابهم، أصحاب رايات سود، ويل لمن ناواهم، يقتلونهم هرجا، وا [لكأنى أنظر إليهم وإلى أفعالهم وما يلقي الفجار منهم والاعراب الجفاة يسلطهم ا [عليهم بلا رحمة، فيقتلونهم هرجا على مدينتهم بشاطئ الفرات البرية والبحرية، جزاء بما عملوا، وما ربك بظلام للعبيد " 14 - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب، قال: حدثنا إسماعيل بن مهران، قال: حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن شرجيل قال: قال أبو جعفر (عليه السلام) - وقد سألته عن القائم (عليه السلام) - فقال: " إنه لا يكون حتى ينادي مناد من السماء يسمع أهل المشرق والمغرب حتى تسمعه الفتاة في خدرها " 15 - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن، عن يعقوب ابن يزيد، عن زياد القندي، عن غير واحد من أصحابه، عن أبي عبد ا [(عليه السلام) أنه قال: " قلنا له: السفياي من المحتوم ؟ فقال: نعم، وقتل النفس الزكية من المحتوم، والقائم من المحتوم، وخسف البیداء من المحتوم، وكف تطلع من السماء من المحتوم، والنداء [من السماء من المحتوم] فقلت: وأي شئ يكون النداء ؟ فقال: مناد ينادي باسم القائم واسم أبيه [(عليهما السلام)] " 16 - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثني علي بن الحسن، عن علي ابن مهزيار، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، قال: حدثني ابن أبي - _____ (1) كذا في بعض النسخ، والعنيف: الشديد الذى لا يرفق، والعنف: القساوة، وفى بعض النسخ " عسفا " بالسين المهملة بمعنى المعسوف أي المغصوبة نفسها بالخدمة، من عسف فلانا أي استخدمه، وفلانة غضبها نفسها فهي معسوفة. أو بمعنى العاسف أي الذى ركب الامر بلا روية ولا هداية. والخامل: الساقط، والذى لا نباهة له، وفى نسخة مخطوطة " ذا بلا أصله " (2) جمع السبلة وهى ما على الشارب من الشعر.